

## النفط يقفز مجدداً قرب أعلى مستوى في عامين



ارتفع النفط صوب 72 دولارا للبرميل، الجمعة، ليجري تداوله قرب أعلى مستوياته في عامين، إذ طغت خطة أوبك+ بشأن الإمدادات وتعافي الطلب على المخاوف بشأن عدم انتظام نشاط التطعيمات ضد كوفيد-19 عالمياً. وقالت أوبك وحلفاؤها يوم الثلاثاء إنهم ماضون في قيود الإمدادات المتفق عليها. وأظهر تقرير الإمدادات الأسبوعي الخميس انخفاض مخزونات الخام الأمريكية بأكثر من المتوقع الأسبوع الماضي.

وزاد خام برنت 33 سنتا بما يعادل 0.5 بالمئة إلى 71.64 دولار للبرميل بحلول الساعة 0812 بتوقيت جرينتش. وكان قد بلغ أمس أعلى مستوياته خلال الجلسة عند 71.99 دولار، وهو أعلى مستوياته منذ مايو 2019. وصعد الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 22 سنتا أو 0.3 بالمئة إلى 69.03 دولار.

وقال ستيفن بريونوك من بي.في.إم للسمسة في النفط «بعد الكثير من تضيق الوقت، يبدو أن برنت قد وجد مكانا جديدا فوق 70 دولارا. فصل الصيف واستئناف أنشطة اقتصادية عالمية من الأمور الإيجابية بالنسبة للطلب على النفط في النصف الثاني من العام».

وعلى أساس أسبوعي، يتجه برنت لزيادة بأكثر من 2.8 بالمئة ويتجه غرب تكساس الوسيط لارتفاع 4%.

وقال محللو السلع الأساسية لدى جيه.بي مورجان تشيس في مذكرة «لا نزال نعتبر تعافي الطلب على النفط من نتائج التطعيمات إلى حد كبير».

وأشار المحللون إلى أن «أمريكا وأوروبا متقدمتان على نحو جيد في جهودهما للتطعيم»، لكن بقاء أنشطة طرح التطعيم في دول آسيوية متقدمة وناشئة على حد سواء يعني أنه «لا تلوح في الأفق نهاية واضحة لقيود التباعد الاجتماعي في المنطقة».

أصيب أكثر من 170 مليون شخص بالفيروس على مستوى العالم، في حين يقترب عدد الوفيات من 3.8 مليون، إذ لا تظهر أي بوادر نهاية قريبة لأسوأ أزمة صحية عالمية في قرن والتي تمضي في عامها الثاني

### مخزونات الخام الأمريكية

واستقرت أسعار النفط، الخميس إثر مكاسب ليومين متتاليين صعدت بالعقود الآجلة للخام إلى مستويات لم تشهدها في عام، وذلك بعد أن انخفضت مخزونات الخام الأمريكية الأسبوعية انخفاضاً حاداً بينما زادت مخزونات الوقود أكثر من المعتاد.

وتحدد سعر تسوية العقود الآجلة لخام برنت عند 71.31 دولار للبرميل، منخفضاً أربعة سنتات بعد ملامسة أعلى مستوى منذ مايو 2019 في وقت سابق من الجلسة. وأغلق الخام الأمريكي عند 68.81 دولار للبرميل، بتراجع سنتين. وارتفعت أسعار غرب تكساس إلى 69.40 دولار، أقوى مستوى منذ أكتوبر تشرين الأول 2018، بعد مكاسب 1.5 بالمائة في الجلسة السابقة.

وتراجعت مخزونات الخام الأمريكية 5.1 مليون برميل الأسبوع الماضي، مقارنة مع توقعات لانخفاض قدره 2.4 مليون برميل، بينما زادت مخزونات البنزين 1.5 مليون برميل وقفز مخزون نواتج التقطير 3.7 مليون برميل. وقال بوب يوجر، مدير عقود الطاقة لدى ميزوهو في نيويورك، «لقد استهلكوا الكثير من النفط الخام، وكانت لدينا زيادات في البنزين ونواتج التقطير.. من غير المرغوب حرق كل هذا القدر من الخام إذا لم يرغب المستهلكون في شرائه.»

((رويترز))